# أسباب خروج الطفل الجزائري للعمل وانعكاساته على صحته النفسية والجسدية
## دراسة ميدانية لعينة من أطفال ولاية الجزائر

**جويدة عميرة**
جامعة أبو القاسم سعد الله/ الجزائر 2، (الجزائر)
djaouida.amira@univ-alger2.dz

# The reasons for Algerian children going out to work and its repercussions on their mental and physical health
## A field study of a sample of children from the state of Algiers

* Amira Djaouida
Abu Al-Qasim Saadallah University / Algiers 2, (Algeria)
djaouida.amira@univ-alger2.dz

**تاريخ الاستلام: 26/ماي/2024؛ تاريخ القبول: 23/أبريل/2025؛ تاريخ النشر: 27/أكتوبر/2025**

**ملخص.**

يعد دخول الطفل إلى سوق العمل في سن مبكرة مشكلة اجتماعية تعاني منها معظم بلدان العالم خاصة الفقيرة منها، مما يدعو إلى دق ناقوس الخطر وضرورة إيجاد حلول لمعالجة هذه الظاهرة، وحسب الإحصائيات واحد من ستة أطفال من العالم يعمل في سن مبكرة أي نحو (250 مليون طفل عامل) يستغل ثلاثة أرباع هؤلاء الأطفال فيما تسميه منظمة العمل الدولية (أسوء أشكال العمالة) إذ يعملون في المصانع الخانقة والمحاجر المهلكة والمزارع غير الآمنة وغيرها من الأماكن الخطرة والملوثة.

لكن ما هو مستوى عمالة الاطفال في الجزائر وماهي انعكاسات عملهم المبكر على صحتهم النفسية و الجسدية؟ هذا ما ستحاول هذه الورقة العلمية الاجابة عنها من خلال معرفة اسباب خروجهم للعمل في السن الغير قانوني ومدى انعكاساته على صحتهم النفسية والجسدية. عن طريق دراسة ميدانية أجريت في ولاية الجزائر على 200 طفل يشتغل في سن يقل عن 16 سنة

**الكلمات المفتاحية:** الطفل، عمالة الاطفال، الصحة الجسدية، الصحة النفسة، العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

**Abstract:**

The entry of a child into the labor market at an early age is a social problem that most countries in the world suffer from, especially poor ones, which calls for sounding the alarm and the need to find solutions to address this phenomenon. According to statistics, one in six children in the world works at an early age, or about (250 million). Child laborer) Three-quarters of these children are exploited in what the International Labor Organization calls “the worst forms of labor,” as they work in stifling factories, deadly quarries, unsafe farms, and other dangerous and polluted places.

But what is the level of child labor in Algeria and what are the repercussions of their early work on their mental and physical health? This is what this scientific paper will attempt to answer by knowing the reasons for their going out to work at an illegal age and the extent of its repercussions on their psychological and physical health.

Through a field study conducted in the state of Algeria on 200 working children under the age of 16 years.

. **Keywords**: child, child labor, physical health, mental health, social and economic factors.

## 1. مقدمة

عرفت ظاهرة عمالة الأطفال عبر معظم تاريخ البشرية، وبلغت ذروتها خلال الثورة الصناعية. أين كانت ظروف عملهم سيئة في المصانع التي كانت مزدحمة وغير نظيفة، وكانوا يتحصلون على أجور أقل من الكبار. وفي القرن التاسع عشر حاول بعض الإصلاحيون ومنظمو العمل تقييد عمالة الأطفال وتحسين ظروف عملهم. لكن تأثير الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية على ملايين الأسر في العالم بقيت وانعكست سلبا على سلامة الأطفال لحد اليوم، حيث يضطر العديد من الاطفال الاشتغال في سن مبكرة لمساعدة اسرهم ويعمل ما يقرب من نصفهم في أعمال خطرة تعرض صحتهم ونموهم للخطر.
فقد تؤدي عمالة الأطفال إلى أضرار جسدية ونفسية واجتماعية بالغة، وحتى الموت في بعض الاحيان.

ففي تقرير لليونيسيف حول عمالة الأطفال، بين أن هناك أطفالاً صغارا يقضون ساعات طويلة في الشارع وهم يقومون بأعمال شاقة وفي أحوال جوية صعبة، ما يعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض والوفاة.

وقد حددت هذه المنظمة ثلاثة مستويات لأسوأ أشكال عمالة الأطفال من خلال اتفاقيتي (138) و(182) التي تضم الأنشطة الخطيرة التي يتعرض لها الأطفال وهي الأخطار البدنية والنفسية والأخلاقية.

وحسب الإحصائيات ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى هناك طفل واحد يعمل من بين كل ثلاثة أطفال، بحيث يمثلون 69 مليون طفل. وفي جنوب آسيا هناك 44 مليون طفل كذلك يعمل.

## 1. الإشكالية:

وقعت الجزائر على معظم الاتفاقيات والقوانين والمعايير الدولية المناهضة لاشتغال الأطفال كالاتفاقية الدولية رقم 138 سنة 1973 للمنظمة الدولية للعمل (OIT) والتي حددت السن الأدنى للعمل بـ 18 سنة، والتي صادقت عليها بتاريخ 30 أفريل من سنة 1984، والاتفاقية الدولية رقم 182 لسنة 1999 التي صادقت عليها في سنة 2000 والمتعلقة بالقضاء على أسوء أشكال عمالة الأطفال وكذا اتفاقية حقوق الطفل.
وهي من أهم الاتفاقيات التي أقرتها مؤتمرات منظمة العمل الدولية في مجال عمل الأطفال، حيث تعتبر البنود والقوانين التي وردت فيها معايير أساسية لحقوق الإنسان في العمل تلتزم بها الدول المنضمة إليها وتتم مساءلتها عن الإخلال في الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجبها.
لكن ورغم تبني الجزائر للوائح هذه الاتفاقيات إلا أننا لا زلنا نشاهد أطفالا في سن التمدرس يشتغلون في الشوارع في مهن مختلفة، يترجم هذا الوضع في الغالب بالتسرب المدرسي المبكر، فالأطفال المتسربين من المدرسة قبل سن السادسة عشر لا يكون لديهم مصير اجتماعي ملائم ولا يكون لديهم مستوى علمي كاف للاستفادة من التكوينات المهنية الخاصة. خاصة إذا كانوا قد غادروا المدرسة في الطور الأول الأساسي فيكون بذلك الشارع مأواهم والذي سيأثر سلبا على صحتهم النفسية والجسدية سواء.

هذا ما جلب اهتمامنا لمحاولة الكشف عن هذه الظاهرة والتعمق فيها لمعرفة ما الذي يجعل الطفل الجزائري يدخل ميدان العمل عوض الذهاب إلى المدرسة أو الارتياح في أوقات فراغه في حالة انتمائه إلى المنظومة التربوية بما أن الجزائر تطبق مجانية التعليم على جميع أطفالها.

في ضوء هذا وغيره مما يضيق المقام عن التفصيل فيه كان موضوع هذه الدراسة الميدانية يبحث عن الأسباب التي دفعت الطفل الجزائري لدخول سوق العمل والمشاكل النفسية والجسدية التي يتعرض لها.

إيمانا منا بأن معرفة و معالجة الأسباب و خاصة إذا كانت منبثقة من أفواه الأطفال المشتغلون في هذا السن، لزم منا كخبراء في علم الاجتماع و الديمغرافيا وضع اقتراحات للحلول و استراتيجيات آنية مستعجلة لمواجهة هذه الظاهرة ، وأخرى متوسطة أو بعيدة المدى تسعى لاقتلاعها من جذورها كلية.

وبهذا قمنا بوضع الافتراضات التالية:

* كلما كان الطفل متسربا من المدرسة زاد دخوله سوق العمل وانعكس على صحته النفسية و الجسدية .
* انخفاض المركز الاجتماعي للأولياء يزيد من حدة دخول الطفل الجزائري سوق العمل و الذي وانعكس على صحته النفسية و الجسدية .
* انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يزيد في دخول الطفل الجزائري سوق العمل و الذي وانعكس على صحته النفسية و الجسدية .

## 2. المنهجية المتبعة في الدراسة:

إن ميدان بحثنا هو ولاية الجزائر والوحدة الإحصائية للبحث كانت الطفل الذي يشتغل في سن يقل عن 16 سنة وقت التحقيق، ويقيم كمقيم دائم بالجزائر العاصمة.

أما عن عينة بحثنا فكانت العينة العرضية والتي هي ضمن العينات الغير عشوائية، وهذا النوع من العينات فرضه علينا مجتمع بحثنا الأم، نظرا لانعدام ايطار المعاينة وهو عدد الأطفال الذين يشتغلون وهم في سن يقل عن 16 سنة في ولاية الجزائر.

وتماشيا مع الإمكانيات الزمنية لهذه الدراسة ثم استخدام العينة الغير عشوائية بدل الحصر الشامل لمجتمع الدراسة ككل، أي استخدام طريقة تصميم صفات الجزء على الكل باستعمال نسبة من العدد الكلي لحالات تتوفر فيهم خاصيات نهتم بها أو وفق متطلبات وأهداف الدراسة.

حيث قمنا بتوزيع الاستمارات فبلغ عدد عينتنا حوالي 200 طفل مشتغل من كلا الجنسين يقل سنه عن 16 سنة. لقد شملت الاستمارة عدة أسئلة مغلقة (40 سؤالا) لتسهيل عملية الإجابة وعدة أسئلة مفتوحة(5 أسئلة) لإعطاء فرصة كافية للتحدث حول الموضوع وإعطاء رأيهم في الظاهرة، وكذلك للوصول إلى نتائج كنا نجهلها في السابق، كما قمنا بإعطاء ترميز مسبق للأسئلة لتسهيل عملية تفريغ البيانات فيما بعد.

أما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة فكان المنهج الإحصائي إذ ساعدنا في جمع البيانات وترتيبها وكذا تبويبها في جداول بسيطة ومركبة ثم تحليلها وتفسيرها، هذا وفقا للمعطيات الإحصائية المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية للموضوع، مما مكننا من الوصول إلى استنتاجات وفي فهم واقع هذه الظاهرة.

**3. نتائج الدراسة:**

**جدول رقم(1) : يبين علاقة بين مدى تمدرس الطفل بمدى رضائه عن العمل الذي يقوم به**

| مدى الرضى / الوضعية المدرسية | راض | | غير راض | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| يدرس | 25 | 27.77 | 65 | 72,22 | 90 | 100 |
| لا يدرس | 70 | 63.64 | 40 | 36,36 | 110 | 100 |
| المجموع | 95 | 47.5 | 105 | 52,5 | 200 | 100 |

من الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد عينتنا ليسو راضون ومقتنعون بالوضعية التي هم فيها بنسبة 52.5% مقابل 47.5 % هم راضون ومقتنعون بوضعيتهم .
وعند إدخالنا للمتغير المستقل آلا وهو وضعيتهم المدرسية، نجد أن الأطفال الذين يدرسون هم الذين واظبوا الاتجاه العام للجدول بنسبة 72.22%. فحين نجد أن الأطفال الذين لا يدرسون راضون بوضعيتهم هذه بنسبة **63.64%**.

وهذا لان الطفل الغير متمدرس عمله مرتبط بشكل عميق بالتصور الذي يضعه بالنسبة لأدواره الاجتماعية و مكانته وعلى أساس هذا التصور يبني معانيه وقناعته وقيمه تجاه عمله. أما الطفل المتمدرس ففقر أسرته لم يترك له سبيلا للدراسة فقط ، حيث فرض عليه العمل لجلب المال لتقليل من الضغطات الاقتصادية على والديه، وهذا يشعره بالافتخار كونه يساعد عائلته في الميزانية. الشيء الذي أكده لنا الجدول الموالي حيت يبين لنا أن أغلب المستجوبين بنسبة 36 % خرجوا للعمل في هذا السن لمساعدة أسرهم ماديا مقابل 34 % لقضاء وقت فراغهم و في الأخير نسبة 30 % لتلبية حاجياتهم اليومية .

وعند إدخالنا لمتغير وضعيتهم المدرسية، نلاحظ أن المتمدرسين خرجوا فعلا للعمل لمساعدة أسرهم بنسبة 71.11 % فحين الغير متمدرسين خرجوا للعمل من أجل مص وقت فراغهم بنسبة 52.73 %. هذا يعني أن فقر الأسرة يكون عائقا في تلبية حاجياتها مما يدفع بأطفالها إلى سوق العمل كمصدر دخل إضافي لهم ولأسرهم بغية شراء الأدوات المدرسية الضرورية لمواصلة الدراسة. فارتفاع تكلفة الفاتورة المدرسة التي يترتب على الأسرة دفعها يكون سببا مباشرا حسبهم للخروج إلى العمل في هذا السن مبكر، فتكاليف الكتب وإضافة إلى المواصلات وإقامة الدروس الخصوصية و غيرها من التكاليف تترك تأثيرها السيئ على الأسر ذات الدخل المنخفض فيخرج طفلها للعمل.

**جدول رقم(2) : يبين علاقة بين مدى تمدرس الطفل بسبب العمل**

| سبب العمل / الوضعية المدرسية | للمساهمة في ميزانية الأسرة | | لتلبية حاجياته الشخصية | | لقضاء وقت فراغه | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| يدرس | 64 | 71.11 | 16 | 17.78 | 10 | 11.11 | 90 | 100 |
| لا يدرس | 8 | 7.27 | 44 | 40 | 58 | 52.73 | 110 | 100 |
| المجموع | 72 | 36 | 60 | 30 | 68 | 34 | 200 | 100 |

**جدول رقم(3) : يبين المستوى التعليمي لوا لدى الطفل المشتغل.**

| المستوى التعليمي | الأم | | الأب | |
|---|---|---|---|---|
| | % | ك | % | ك |
| أمي | 66 | 33 | 50 | 25 |
| ابتدائي | 53 | 26.5 | 45 | 22.5 |
| متوسط | 50 | 25 | 67 | 33.5 |
| ثانوي | 25 | 12.5 | 23 | 11.5 |
| جامعي | 6 | 3 | 15 | 7.5 |
| المجموع | 200 | 100 | 200 | 100 |

من الجدول أعلاه نلاحظ أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين يزيد من نسبة خروج الأطفال للاشتغال خارج البيت بنسبة 33 % لمن أمهاتهم أميات و 25 % لمن أبائهم أميون، و 51.5 % لمن أمهاتهم منخفضات التعليم و 56 % لمن أبائهم منخفضي التعليم .مقابل 15.5 % لمن أمهاتهم مرتفعة التعليم وآبائهم كذلك بنسبة 19%.

كما أن للعمل أو بالأحرى نوع مهنة الوالد، كانت لها هي الأخرى تأثير على مدى خروج الطفل للعمل ، حيث نلاحظ انخفاض نسبة المشتغلين كلما ارتفاع نوع مهنة الوالد والعكس صحيح. كما هو مبين من الجدول التالي رقم –4–:

حيث نلاحظ أن الأطفال الذين أبائهم لا يعملون مثلت نسبتهم 27.5 % مقابل 10 % لمن أبائهم إطارات عليا. هذا من جهة و من جهة أخرى ذكر لنا أغلب أفراد العينة ممن أبائهم إطارات عليا أنهم لا يتفهمونهم بنسبة 54 %، كما ذكر لنا أبناء العمال البسطاء أن طبيعة معاملة أوليائهم لهم تتسم بالقبول و التسامح بنسبة 45 % فحين أبناء العطلاء عن العمل صرحوا لنا أن طبيعة علاقتهم بأوليائهم تتمثل في الصراع و المشاجرات بنسبة 67 %.

**جدول رقم (4) : يبين نوع مهنة والد الطفل المشتغل**

| نوع المهنة | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|
| متقاعد | 45 | 22.5 |
| بدون عمل | 55 | 27.5 |
| عامل بسيط | 45 | 22,5 |
| إطار متوسط | 35 | 17.5 |
| إطار عالي | 20 | 10 |
| المجموع | 200 | 100 |

ومن جهة أخرى نجد أن الحالة المدنية لأولياء الطفل المشتغل لها تأثير على مدى خروجه للعمل حيث نجد 21 % من الأطفال المستجوبين أوليائهم مطلقين 15% منفصلين و 3 % يتمي الأب و 1 % يتيم الأم أي أن 40 % من أفراد عينتنا متشتتي الأسرة.

ومن هنا لا بد من النظر بعين الاعتبار إلى أن عمالة الأطفال ليست بسبب اقتصادي بحث و إنما لوجود قضايا ثانوية أخرى منها الطبقة الاجتماعية و الوضع الاجتماعي الذي ينتمي إليه الطفل، ومنه فهناك جملة من مسببات خروج الطفل للعمل مبكرا في الجزائري أهمها:

- المستوي الثقافي للأسرة: اين لا تكون لديهم فكرة الفائدة من التعليم.
- الفقر : فالأطفال يرغبون بمساعدة أسرهم في الغالب، حينما يظهر عجز الوالدين من الإنفاق على أولادهم.
- نقص معرفة الوالدين والمجتمع بقوانين عمالة الأطفال.
- النظام التعليمي السائد: فسوء معاملة بعض المعلمين للأطفال أو الخوف منهم، أو عدم النجاح في الدراسة مع وجود معلم غير متفهم يجعلهم يتركون مقاعد الدراسة مبكرا ويتوجهون للعمل.
- الحالة المدنية للأولياء: عندما تكون الاسرة مشتت كطلاق الوالدين او موت أحدهما كان سببا وجيها لاشتغال الأطفال في الجزائر كذلك.

كل تلك العوامل تسببت في خروج الطفل للعمل مبكرا والتي نتج عنها حسب ما التمستاه عدة تأثيرات سلبية على صحته النفسية والجسدية نذكر منها:

- **على المستوى صحته الجسدية:**

حيث لاحظنا تأثر صحة الأطفال من ناحية التناسق العضوي والقوة، نتيجة الجروح والكدمات الجسدية، والوقوع من الأماكن المرتفعة، وحمل الأثقال، وصعوبة التنفس حيث صرح لنا قرابة 52 % أنهم يشتكون من مشاكل صحية خاصة الحساسية.

فتعرض الأطفال إلى ظروف عمل لا تلاءم قدراتهم الجسمية هدد نموهم الطبيعي وعرض صحتهم للخطر مما أدى إلى تأخر نموهم البدني والعقلي والثقافي والمهني والسلوكي على السواء. وهذا ما التمسناه من خلال العينة المستجوبة من الأطفال.

حيث لاحظنا ارتفاع عدد الإصابات بالأمراض المزمنة مثل أمراض الجهاز التنفسي نتيجة للتعرض الطفل للأتربة والغبار والكيماويات.

- **على مستوى الصحة النفسية:**

– **المستوى المعرفي:** لاحظنا تأثر التطور المعرفي للأطفال الذين تركوا المدرسة وتوجهوا للعمل في سن مبكر، حيث انخفضت قدراتهم على القراءة، الكتابة والحساب. اذ صرح لنا زهاء 35 % من المستجوبين أنهم نسو القراءة والكتابة وهم نادمون على ذلك ويشعرون بالخجل امام اقرانهم.

فالحرمان من التعليم أو الحصول على قدر ضئيل منه لا يحول دون الارتداد إلى الأمية مرة أخرى. إذ أن خروج الطفل من التعليم تعطيل كبير لملكاته وقدراته واستعداداته الفكرية. التي تتفتح وتنمو وتتطور إلا في بيئة المدرسة وليس في الشارع.

– **المستوى العاطفي:** لاحظنا كذلك تأثر التطور العاطفي عند الأطفال العاملين في سن مبكر ، كاحترامهم لذاتهم وارتباطهم الأسرى وتقبلهم للآخرين، وذلك جراء بعدهم عن الأسرة وبقائهم في الشارع لأوقات طويلة وتعرضهم للعنف فيه في بعض الأحيان. حيث صرح لنا 45 % أنهم تعرضوا لضرب والشتم.

– **على المستوى الاجتماعي و علائقي:** لاحظنا تأثر التطور الاجتماعي والأخلاقي للأطفال الذين يعملون في سن مبكرة بما في ذلك الشعور بالانتماء للجماعة والقدرة على التعاون مع الآخرين، و القدرة على التمييز بين الصح والخطأ، حيث ذكر لنا 67 % من أفراد عينتنا أنهم لا يثقون في أي أحد.

زيادة عن دالك لاحظنا ارتكاب بعض الجرائم بأنواعها نتيجة لاختلاط هؤلاء الأطفال بالكبار وأصحاب السوء والسوابق مما جعل لديهم معلومات في مجال السرقة وتناول المخدرات، كما أن بعض محترفي الجرائم يستخدمون الأطفال في تحقيق

إن الانحراف الخلقي وتعود هؤلاء الأطفال على السلوكات السيئة كالتدخين وتعاطي المخدرات والبذاءة في التعبير ترتفع أكثر في غياب الرقابة والتوجيه الأسري لتفككها ولبعده عنها حيث بينت نتائج هذه الدراسة ان 82.67% ممن يتعاطون المخدرات لا يسكنون مع اسرهم.

**4. الخلاصة:**

نعلم أن اشتغال الأطفال في المجتمع لا يعتبر مشكلة على النظام الأسري فقط، لكنه يعتبر مشكلة على المحيط الاجتماعي الذين ينتمون إليه، فالمتفحص للوضع الاجتماعي الذي آلت إليه الجزائر في الآونة الأخيرة لا يستبعد دخول الطفل في الفئة العمرية 8-16 سنة سوق العمل.
وقد جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة التي أخذة تنتشر في مجتمعنا بفعل عوامل عديدة من بينها غلاء المعيشة والنزوح الريفي ...الخ

هذه الظاهرة التي أخذت أبعاد متشابكة اجتماعية ونفسية واقتصادية أيضا. فالأطفال العاملين في الشوارع تحيط بهم ظروف مجتمعية ومتغيرات أدت في مجملها إلى تعرضهم للانحراف والمخاطر.

لهذا فمن واجبنا أن نحول الطفل المنحرف إلى طفل سوي متكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه بحيث يكون عنصرا مثمرا ومنتجا فيه، ومهمتنا ليست محصورة على علاج الطفل المنحرف كي يكون عنصرا سويا فقط، بل وقاية المعرضين للانحراف والعمل بمختلف الوسائل لانتشالهم من الهوة التي قد يسقطون فيها إذا لم يتم رعايتهم في الوقت المناسب ولذلك فإن أسس مكافحة عمالة الأطفال في الشوارع باتت إلزامية اليوم.
فإذا جزمنا بأن الطفل الغير السوي مرشحا ليكون رجل مستقبل سيئ، فمعناه أنه كلما كثر عدد أطفال ممن يشتغلون اليوم زادت مخاطر التخلف في المستقبل. لهذا نرى أنه لابد من وضع برامج مستعجلة والنضال لإيقاف هذه الظاهرة الخطيرة ألا وهي عمالة الأطفال في الجزائر.
ومن كل ما جاء نرى ان المعالجة تكون على مدخلين أساسيين:
مدخل علاجي: يعمل على الحد من الآثار السلبية لعمالة الأطفال
مدخل وقائي: يبحث عن جذور المشكلة وأسبابها للحد من دخول أطفال جدد لسوق العمل.
ومن كل ما جاء يمكننا إعطاء التوصيات التالية:

- ضرورة تخصيص برامج عن الطفولة العاملة في المجتمع الجزائري على قنوات التليفزيون المختلفة بهدف توفير التوعية اللازمة لأولياء الأمور وأصحاب العمل والأطفال بالأخطار الناتجة عن عمل الطفل في سن مبكرة.
- ضرورة قيام الهيئات المسئولة بسن قوانين وتشريعات خاصة بحماية الطفولة وبخاصة الطفولة العاملة ورعايتها منفصلة عن التشريعات والقوانين العامة وإلزام أصحاب الأعمال على التزام بها وتنفيذها وفرض العقوبة على غير الملتزمين بها.
- تخفيض الضغط الاقتصادي على الأسر الفقيرة التي تعانى من انخفاض الدخل.

**قائمة المراجع:**

-أماني عبد الفتاح (2001). عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية، عالم الكتب، القاهرة

-جيري ردجرز ، جاي ستاندنغ(1998). تشغيل الأطفال والفقر و التخلف، تر خالد أسعد عيسى، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

-الحلو وفاء عبد الرحمان(2001). التأثيرات الصحية و النفسية المصاحبة لعمل الأطفال، مجلة الأمن والحياة، مركز الدراسات و البحوث ، الرياض السعودية ،عدد 227.

-عبد الجواد محمود محمد (1998). عمالة الأطفال في الوطن العربي، دراسة تحليلية، المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي، جامعة الدول العربية.

- اليونيسيف (2006). وضع الأطفال في العالم 2006 ، جونيف .

-اليونيسيف (2008).وضع الأطفال في العالم 2008 ، جونيف .

-اليونيسيف(2009).وضع الأطفال في العالم 2009 ، جونيف .